

بحار الأنوار

[614] والعقاب بواء، واصل البواء: اللزوم (1). أين الذين زعموا..؟ أي الخلفاء الجائرون المتقدمون. قوله عليه السلام: إن رفعنا إياهم.. تعليل لدعوتهم (2) الكاذبة.. أي كانت العلة الحاملة لهم على هذا الكذب أن إياهم رفع قدرنا في الدنيا والآخرة وأعطانا.. أي الملك والنبوة، وأدخلنا.. أي في دار قربه وعناياته الخاصة. وإن هاهنا للتعليل.. أي لأن، فحذف اللام، ويحتمل أن يكون المعنى أين الذين زعموا عن أن يروا أن رفعنا إياهم وأورثنا الخلافة ووضعهم بأخذهم بأعمالهم السيئة. والبطن: ما دون القبيلة وفوق الفخذ (3). قوله عليه السلام: لا تصلح على سواهم.. أي لا يكون لها صلاح على يد غيرهم، ولا يكون الولاية (4) من غير صالحين. والاجن: الماء المتغير (5). قوله عليه السلام: كأني أنظر.. قال ابن أبي الحديد: هو إشارة إلى قوم يأتي من الخلف بعد السلف (6). قيل: والظاهر أن المراد بهم من تقدم ذكرهم من الخلفاء وغيرهم من ملاعين الصحابة، كما قال عليه السلام - في الفصل السابق -: أين الذين زعموا؟ فيكون قوله عليه السلام: كأني أنظر.. إشارة إلى ظهور اتصافهم بالصفات حتى كأنه يراه عياناً. (1) _____

النهاية 1 / 160، وانظر: لسان العرب 1 / 38. (2) في (ك): لدعواهم. (3) ذكره في النهاية 1 / 137، وتاج العروس 9 / 141، وأضاف في الثاني: ومر عن الجوهري في الراء: أول العشيرة الشعب، ثم القبيلة، ثم العمارة، ثم البطن، ثم الفخذ. (4) في (ك): الولادة، ولا معنى لها. (5) كما في مجمع البحرين 6 / 197، والصحاح 5 / 2067، وغيرهما. (6) في شرح النهج 9 /